رؤية معاصرة للمشغولة الخشبية مستوحاة من الكائنات المركبة في التراث الفني القديم

تعتمد فكرة البحث على مدخل جمالي يهتم ببناء معلقات خشبية مستوحاة من الكائنات الأسطورية المركبة لبعض الحضارات القديمة وذلك من خلال التحليل المورفولوجي لمختارات من تلك الكائنات وتغيير المظهر المرئي لها بالتجريد معتمداً على العلاقات التشكيلية كالتداخل والتراكب والتكرار بالإضافة إلى المزج بين أجزاء من كائن لآخر في هياكل تحوي داخلها فراغات متنوعة ومستويات تشكيلية متدرجة لإظهار بعض التفاصيل وتحديد الملامح الرئيسية للمشغولات.

وتوصل الباحث في نهاية هذه التجربة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يمكن التوصل إلى إنتاج معلقات خشبية مستوحاة من البنية الشكلية لبعض الكائنات المركبة لمختارات من التراث الفني القديم في إطار فكري يتماشى وطبيعة أشغال الخشب من ناحية، والإتجاهات الفنية المعاصرة من ناحية أخرى ومن ثم فإن تحقيق رؤى تشكيلية وتعبيرية معاصرة في مجال التشكيل الخشبي من خلال الإستفادة من أصالة التراث لا يعتمد على أساليب آدائية بعينها، بل تتفاعل مجموعة منها في وحدة كلية بالعمل الواحد، مما يساعد على حل العديد من المشكلات التعليمية إن عملية الدمج بين الأجزاء المختلفة للكائنات المركبة ومعايشتها معاً في تصميم مستحدث للمشغولة الخشبية يستوجب وجود تصور نهائي و متكامل لها منذ بداية العمل و حتى الإنتهاء منه، وعرضها بالصورة اللاتفة جمالياً .